

الواقع الشيعي يدعو للوسطية والاعتدال واحترام الآخر

الواقع الشيعي يدعو للوسطية والاعتدال واحترام الآخر

استقبل سماحة المرجع الديني آية الله السيد محمد سعيد الحكيم الباحث الفرنسي جيل كيبيل يشار والوفد المرافق له.

ودعا المرجع الحكيم الباحثين والمفكرين إلى إزالة الضبابية المشوهة للحقيقة عن الواقع الشيعي الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال واحترام الآخر مهما كانت ديانتهم وقوميتهم أو مذهبهم، قائلا إن الشيعة يستمدون ذلك من سيرة نبيهم الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته سلام الله عليهم أجمعين، وهم ثابتون على هذا الموقف ولا يحيدون عنه جيلا بعد جيل.

كما دعا المجتمعات المختلفة إلى التفكير بالمصالح المشتركة بين الشعوب، لكي يتجنبوا الحروب والويلات التي لا يوجد بها رابح؛ فالجميع في عداد الخاسرين.

ولفت آية الله الحكيم إلى دور المرجعية الدينية وتوجيهاتها لجميع العراقيين بالحفاظ على وحدة العراق واستقراره وتجنبيه الفتنة والحرب الطائفية على الرغم مما لحق بالشيعة من ظلم وقتل، بسبب تحريض البعض بتكفيرهم والدعوة لقتلهم.

من جهته تحدث الباحث الفرنسي وهو مدير كرسي الأستاذية للشرق الأوسط والبحر المتوسط ومدير برنامج الدكتوراه المتخصص في العالم الإسلامي بمعهد الدراسات السياسية بباريس، معرباً عن فائق شكره وتقديره للمرجعية الدينية بإتاحتها الفرصة الكريمة للقاء بها والاستماع إليها.